واشنطن تشدد الخناق على إيران: عقوبات تطال شبكات مالية وتكنولوجية

أعلن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) التابع لوزارة الخزانة الأمريكية، اليوم الخميس، فرض عقوبات على 18 كيانًا وفردًا مرتبطين بمحاولات لتوليد الإيرادات لطهران والالتفاف على العقوبات الأمريكية، عبر شبكات مالية وتكنولوجية متطورة.

وقالت الوزارة في بيان، إن "العقوبات الجديدة تستهدف جهات فاعلة رئيسية في جهود النظام الإيراني لابتكار أنظمة دفع بديلة وخطط مصرفية سرية تهدف إلى تجاوز القيود المالية الدولية، لاسيما في ما يتعلق ببيع النفط بطرق غير مشروعة".

وأضافت أن "تلك الأنظمة تُستخدم لتمويل وكلاء طهران في الخارج، إلى جانب تمكين الأجهزة الأمنية الإيرانية من فرض مزيد من القمع الداخلي، بما في ذلك تقييد الإنترنت وملاحقة النساء المخالفات لقوانين الحجاب الإجباري".

ونقل البيان عن وزير الخزانة، سكوت بيسينت، قوله: "بفضل حملة الضغط الأقصى التي يقودها الرئيس

ترامب، يواجه النظام الإيراني تضييقًا متزايدًا في الوصول إلى الأموال ومخابئ الإيرادات"، مؤكدًا أن "الخزانة ستواصل تعطيل محاولات طهران للالتفاف على العقوبات وتجويع برامجها التسليحية من رأس المال".

وأوضحت الوزارة أن هذا الإجراء تم بموجب الأمر التنفيذي 13902، الذي يستهدف قطاعات محددة من الاقتصاد الإيراني، خصوصًا القطاع المالي، بالإضافة إلى كونه يأتي تعزيزًا للمذكرة الرئاسية للأمن القومي رقم 2، التي توجه بشن حملة ضغط اقتصادي قصوى ضد إيران.

وأكد البيان أن "الإجراء يتماشى مع سلسلة سابقة من العقوبات التي طالت شبكات مصرفية سرية مرتبطة بالحرس الثوري، وكذلك شبكة الشحن التابعة لشمخاني، التي ولّدت مليارات الدولارات يجري غسلها عبر تلك المنظومات السرية".